

التعريف بعلم أصول الفقه 5\2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

يعني فقه العام الكوني انما الفقه الذي في خصوص يعني الجانب التشريعي وجانب الاستنباطي انما هو قوله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:00:00](#)

لعلهم يحذرون وهو المقصود من قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. واخص من هذا وادق قوله عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالتي - [00:00:20](#)

فوعاه فاداه كما سمع. فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه. وكل هذه الصيغ صحيحة ثابتة اذا يتبين من خلال هذه النصوص من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الفقه - [00:00:35](#)

امر زائد على النص التشريعي يعني الفقه شيء والنصوص شيء اخر ليتفقهوا في الدين يفقه في الدين. واحببت ان اقف مليا هنا. علاش؟ لان كاين خلط فعلا عند الناس. وعند طلبة العلم بشكل خاص - [00:01:00](#)

وقد يؤدي ذلك الى كثير من اللغط وكثير من الدجاج والحجج فيما لا طائل من ورائه. فلا بد من بيان هذه المسألة الدين هو الشريعة هو النصوص يتفقه في الدين نضر الله امرء سمع مقالتي انما هي السنة اذا - [00:01:25](#)

والبلاغ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نبليغ عنه كتاب الله وسنته. ايوه سنة رسول الله بلغوا عني ولو اية نضار الله امرء سمع مقالته فوعى. اذن هو وعى الأدلة الكتاب والسنة - [00:01:48](#)

لكن هادشي اللطيف في الحديث هذا يعني هذا حديث اقول تشد الى حقائقه الرحال يعني المعاني ديالو خص الانسان يسافر عليها يمشي مهم جدا لأنه يعطي لطالب العلم فرقانا ونورا مبينا. ليكشف مدارج - [00:02:06](#)

التعلم باش يعرف كيفاش يدير التعلم. ليكشف ويكتشف مدارج ومدارك التعلم فقوله عليه الصلاة والسلام فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ولا فالصيغة لخرى الصحيحة ايضا فرب حامل فقه ليس - [00:02:26](#)

الفقيه دال على ان الانسان اذا قد يستوعب العدالة قد يحفظ الكتاب وكثيرا من احاديث رسول رسول الله عليه الصلاة لكن ليس بالضرورة ان يكون من اهل الفقه دال على هذا دلالة قطعية لا تحتل التأويل من حيث الدلالة. فرب حامل فقه ليس بفقيه - [00:02:44](#)

ثم الفقه مراتب دليل الحديث ايضا ورب حامل فقه الى من هو افقه هادي صيغة التفضيل فقد يكون فقيها. لكن قد يكون من هو افقه منهم وهذا دال على ان الفقه اذا مراتب - [00:03:12](#)

كاين فقيه من درجة اولى درجة ثانية درجة وهكذا. وفوق كل ذي علم عليم. وهذا الأمر فسر فيه العلماء قديما وبينوه. في ان العلم من حيث هو فقه مراتب ايضا - [00:03:29](#)

اذا فإذا مرجع الفقه في نهاية المطاف الى اصل الجذر اللغوي الذي بدأت ببيانه في بداية الكلام هو الفاء والقاف والهاء وهو الإدراك والفهم اذا تختلف باختلاف الناس يعني سبب اختلاف الفهوم كثير لكن يعني غالب مرجع ذلك امران جوج دالحوايج كبار لكن كثير اسباب - [00:03:44](#)

باش كيختلفو الناس بالفهم لكن هنالك امران كبيران. الأمر الأول المدارك العلمية واحد قرا بزاف وغتقرا شوية. شيء طبيعي انه سيكون فهم هذا اعلى وارجى من فهم الذي لم يدرس ولم يتعلم حيث - [00:04:13](#)

فمن يعني نذر حياته للعلم ولطلب العلم. وتفرغ لذلك وكانت صناعته انما هي العلم ليل نهار. فرق كبير بينه وبين من يشتغل بالعلم

وللعلم ولكن على فترات كينقطع فإذا هذا سبب - 00:04:31

وليس هو السبب الوحيد اقول ولكن هو السبب. مهم السبب الثاني ما يؤتيه الله العبد من الفطنة والذكاء. وهو امر غير مكتسب العلم مكاسب والذكاء مواهب ماشي من عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:52

يعني الناس يعني في العلوم الطبيعية وكذا كيقولوا يعني وراثي كذا قد يكون يعني جانب وراثي ولكن هنالك الجانب يعني الرباني الهبة التي يعطيها الله جل وعلا يعطيها الله جل وعلا للعبد - 00:05:12

يعني قد يكون ذلك خلقة ما ندري الله اعلم على كل حال. قد يكون خلقة يخلقه الله جل وعلا ذكيا. وله قدرات وهذا يعني جانب منه قد صحيحا لأنه فعلا يدرك ذلك في الأطفال. شوف الأطفال سبحان الله يعني ك يكون بعض الأحيان الطفل الصغير عندو ذكاء يعني غريب. فقد يكون هذا - 00:05:27

وقد يكون يعني بسبب التقوى والقرآن والحديث في هذا ادلتها كثيرة جدا اتقوا الله ويعلمكم الله ومن يتق الله كثير كثير جدا من هذا الأمر كثير والأحاديث النبوية في هذا كثيرة وتجارب العلماء ابيات الإمام الشافعي المشهورة شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى - 00:05:47

ترك المعاصي وقال ان علم الله نور ونور الله لا يؤتى لعاصي واذا ذكرت هذه الابيات اذكر رواية حقيقية هادي من الطرقات جابتها جابها السياق ما كانت في بالي نقولها - 00:06:13

يعني احد اهل العلم والفضل من الصالحين كذلك احسبه ان شاء الله يعني ماشي من الأزمة المتأخرة يعني انسان معاصر مات رحمه الله من العلماء طيب يعني اذكر عنه كلمة عجيبة جدا - 00:06:27

يعني كان ينصح طلابه بشيء يعني بحيس انه طالب العلم واي واحد اذا كان يدرس العلم علم الشريعة علم الشريعة بشكل خاص لان علم الشريعة علم رباني علم يقصد به العبادة اساسا - 00:06:44

ولم يعني لم يوجد للدنيا. الدنيا عنده انما هي وسيلة. وانتم تعلمون هذا من بديهيات او من البديهيات والاحرار. ولكن كونوا بنزينة بما كنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون يعني بعض الطلبة كان يدرس ولا ينقص الذكاء. كيخدم. والذكاء ما ناقصوش - 00:07:04

ولكن يعني لا ينتج فشكى ذلك الى شيخه وقال له كلمة واحدة اياك والنظرة الحرام النظر المحرم النظر المحرم او النظر الحرام يطمس نور البصيرة يطمس نور البصيرة. فجعل طلبته فعلا يجتهدون في هذا الأمر - 00:07:30

واذكر يعني جالست بعضهم في بعض البلاد الاسلامية اذكر انه كان من دعائهم ان الدعاء مفتوح يجتهد فيه الانسان كيبلغى كانوا يدعون خاصة في ازمة متأخرة وزمنا هذا من باب اولى واحرار. كانوا يسألون الله جل وعلا ويقولون يتعوذون اعوذ بك من كذا وكذا ونعوذ بك من - 00:08:02

ابنتي النساء هادي جمعية المسلم كلو خصو يعني يطلب الله تعالى التعويذ ولكن طلبة العلم بشكل خاص لان فتنة النساء فعلا وخاصة النظر الحرام تذهب بنور البصيرة وتطمس العلم الذي قد يكون وقر في - 00:08:22

من خلال التعلم والتلقي عن المشايخ والمدارس في الكتب فيعني يرسخ ما يصوغ من بالذكاء وبالمطالعة وبالمدرسة ولكن بمجرد ما يعني تتلقى او تلقي نظرة غير مشروعة محرمة فانك ان اذ تتلقى ظلمات تنزيل على تلك الانوار فتمسخها - 00:08:40

وانما ذكرت هذا حينما ذكرت ابيات الامام الشافعي رحمه الله شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى ترك المعاصي المعاصي التي تهدد العالمية في زماننا هذا يعني بشكل خاص انما هي معاصي النظر الحرام مع الاسف الشديد - 00:09:09

هذا من باب يعني البيان في هذه المسألة فقلت اذا نرجع الى ما نحن فيه وهو ان يعني الفقه الفهم والادراك وكل ذلك بمعنى واحد مرجعه اذا قلنا طلب يعني القراية الواحد يدرس يربع يقرأ الطلب والتعلم هذا لول الثاني قلنا اذا يكون موهبة من الله - 00:09:27

هذه الموهبة يعني فيها جانب خلقي وفيه جانب جانب جزائي. يعني الله عز وجل يجازيك ويجزيك على قدر تقواك. ويقذف في قلبك وفي روعك نورا هو الذي يعني يصير فيما بعده حكمة كما قال شيخنا وامام مذهبنا ما لك بن انس بن انس رضي الله -

00:09:51

عنه ورحمه معرفا بالحكمة بانها نور يقذفه الله في قلب العبد اذا انت لا تكسبه ولكن يعني الله يهبك اياه. انما هذه الهبة مشروطة بما
ذكرت للوراء والتقوى فإذا خلاصة الأمن ان الفقه اذا ادراك فهم - [00:10:11](#)
فبما ان هذه الامور تختلف من شخص الى شخص القدرة والاستعداد على طلب العلم والدراسة والصبر على المتابعة هذا يختلف من
شخص الى شخص وبما ان ايضا تحصيل التقوى يختلف - [00:10:34](#)
الايمان منازل والجنة منازل - [00:10:51](#)